هواء في شبك

(نسدها من هوني؛ تنفتق من هوني)

يحكى انه حدث ببغداد فيضان طاغ ، وجندت الحكومة كافة الرجال القادرين على العمل لحفظ بغداد من الغرق ، وقسمت السدات الى قواطع ، وعهد بكل قاطع الى محلة ، وخصص لليهود قاطع باسمهم ، فتعاونوا على المحافظة على قاطعهم ، لكن الفيضان كان يزداد ارتفاعا وشدة ، والماء يعلو بعض المحلات في قاطعهم وكلما تحدث ثغرة في السدة ، يهرعون الى جلب التراب وسدها وما ان يكملوها حتى تحدث ثغرة ثانية ، واستمرت الثغرات تحدث بصورة متتابعة واستمروا بسدها فتبرّم احدهم من هذا العمل الشاق الذي لم يعتده من قبل فقال:(نسدها من هوني ، تنفتق من هوني).

وهذا حالنا وحال مجلس النواب ، ما ان نفرغ من اقرار قانون الانتخابات حتى حدث النقض وما ان عولج النقض حتى بدأت الاستجوابات والتضييق ، وقبلها كانت أزمة الفساد وزعل بعض الكتل على وزرائها ليكون مجلس النواب القاضي الذي يحكم على هذا الوزير ويسحب الثقة من ذاك الوزير او النائب ويراقب الوزارات ولسان حاله يقول : (نسدها من هوني تنفتق من هوني) ، ولا ضير، فعمل المجلس رقابي تقويمي على ان لا ينسى مهامه الاصلية ، وانا ارى ان المهام الموكلة اليه هي من صميم عمله سواء في اقرار القوانين او استجواب القادة وهو يسعى جاهداً ليضع يده على الجرح الغائر وهذه جهود أظنها مشكورة وممتازة وتصب في فائدة المجتمع وتعلي من شأنه أكثر من مناقشة المميزات الخاصة وجوازات السفر وغيرها، ارى ان مجلس النواب بدأ يأخذ موقعه في استجواب الوزراء حتى يصل الأمر ان يضيَّف رئيس الوزراء للمساءلة، وهذه الديمقراطية ليست عرجاء كما ورد من قبل، انها ديمقراطية حقيقية نتمنى من مجلس النواب ان يستمر في هذا النهج حتى وان كان (يسدها من هوني، تنفتق من هوني) ففي نهاية الامر سوف يغلق الثغرات ويضع يده على العلة ويقوم باعطائها العلاج الناجح ، وعلى السلطة التنفيذية ان تستجيب لما سيخرج به مجلس النواب ولا تجعل الامر كما مرّ في قضايا سابقة فهذه المرة يتعلق الأمر بارواح الناس ودمائهم وعلى النواب بذل اقصى الجهد وانا لاحظت طروحات جديدة فقد ابتدأ الامر يسري باتجاه الوطن وليس باتجاه الطائفة او الكتلة ما اضطر احدهم ان يقول فليكن وزير الداخلية من اية طائفة او اقلية او قومية المهم ان نحفظ امن بلادنا. انها صرخة حقيقية يحتويها ضمير كل عراقي وتتمناها مشاعرنا ان نعود وطناً واحداً نختلف ونخطئ ونصحح أخطاءنا ونتفق بعد الاختلاف. انها صحة وليست سقما، هذا ما كنا نصبوا اليه.

ان تضييف الوزراء والقادة الامنيين، عكس حرصا كبيرا من قبل النواب على مصلحة الشعب وعلى حقوقه ولنستمر نسد الثغرات ونحذر كي لا "تنفتق" من مكان آخر.

عبدالله السكوتي

الرئيس طالباني يبحث مع السفير الروسي سبل توسيع العلاقات الثنائية

الرئيس طالباني مع السفير الروسي

بغداد /المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع السفير الروسي لدى العراق فاليريان شوفاييف ، سبل توسيع العلاقات الثنائية.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية:"ان طالباني التقى في مقر اقامته ببغداد، السفير الروسي لدى العراق فاليريان شوفاييف والوفد المرافق له.وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق و جمهورية روسيا الاتحادية والسبل الكفيلة بتوسيعها في كافة المجالات لاسيما في المجالات الاقتصادية والنفطية".

واضاف البيان:" ان طالباني استعرض تطورات الاوضاع السياسية و الامنية في البلاد، مشيرا الى التفجيرات الارهابية الاخيرة التي طالت المدنيين الابرياء، مؤكدا ان الارهاب اينما وجد آفة عالمية يجب القضاء عليها من خلال التعاون المشترك بين الدول".

منوهاً بـ :"جهود القادة السياسيين و المؤسسات العليا في البلاد في تهيئة اجواء و مناخات ملائمة من الامن والاستقرار استعدادا لاجراء الانتخابات التشريعية المقبلة"..

واصفا اياها بالمرحلة المصيرية في تاريخ العراق.

من جهته، اكد السفير الروسي شوفاييف دعم بلاده للعملية السياسية و التجربة الديمقراطية في العراق.

من جهة اخرى التقى رئيس الجمهورية، أحد مؤسسي حزب الدعوة المناضل حسن شبّر، مرحبا به ترحيبا حارا.

وثمّن طالباني نضالات شبّر ومواقفه الوطنية ودوره في المسيرة النضالية للشعب ضد الدكتاتورية البائدة.

من جانبه عبر شبّر عن شكره الكبير للرئيس طالباني على حفاوة الاستقبال و المودة، مشيدا بقيادته الحكيمة للعراق الجديد و مساندته الدائمة لكل المناضلين الذين ناضلوا في الايام الصعاب وقارعوا الدكتاتورية واجهزتها القمعية من اجل الحرية والديمقراطية و بناء عراق ديمقراطي اتحادي تعددي حر ومستقل.

خلال استقباله سفراء دولهم

المالكي يؤكد أن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي دخلت مرحلة جديدة

بغداد / المدى

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه بمكتبه الرسمي سفراء الاتحاد الاوروبي ، ان العمليات الارهابية الاخيرة تقف خلفها دول واجندات خارجية لتعطيل العملية الانتخابية وتخريب التجربة الديمقراطية ومنع ترسيخها ونجاحها في العراق.

واضاف ان الارهابيين حاولوا من خلال العمليات الارهابية عرقلة الاستثمارات وتخويف الشركات الاجنبية من الاقبال على العمل في العراق، وان اجراء ونجاح جولة التراخيص الثانية كان ردا عمليا قويا ، ونحن سعداء لأن الشركات الاجنبية لم تعد تخيفها هذه التهديدات.

وتابع المالكي: ان السفراء الذين عاشوا المرحلة الصعبة التي مرت بالعراق يدركون اهمية التطور الذي حصل خلال السنوات الماضية في مواجهة الارهاب وتحقيق الامن والاستقرار، وبعد هذه النجاحات توجهنا لاقامة افضل العلاقات مع دول العالم ،وان دول الاتحاد الاوروبي التي كانت تمنع شركاتها من الذهاب الى العراق تغير موقفها بدرجة كبيرة ، وهو مؤشر ننظر اليه باهتمام ويؤكد ان العلاقات بين العراق والاتحاد الاوروبي دخلت مرحلة جديدة من التعاون في جميع المجالات.

من جهته ، اكد السفير السويدي ببغداد وعميد السلك الدبلوماسي الاوروبي دعم دول الاتحاد للحكومة العراقية مشيدا بالتطورات الكبيرة التي شهدها العراق وبتجربته الديمقراطية ، كما ابدى استعداد الاتحاد الاوروبي لتقديم الدعم وارسال مراقبين للانتخابات العراقية المقبلة. من جانب اخر استقبل رئيس الوزراء نائب وزير الخارجية الاميركي جيفري فيلتمن ، وجرى خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

وقال المالكي: لقد تجاوزنا الكثير من الصعوبات والتحديات الارهابية ونحن ماضون في اجراء الانتخابات بصورة جديدة ، وان القوى السياسية مصممة على المشاركة فيها على خلفية وطنية وعلى قاعدة التنافس المشروع ، كما يتجه العراق وشعبه نحو البناء والاعمار.

وقدم نائب وزير الخارجية الامريكي التهاني للحكومة العراقية لتصديق قانون الانتخابات، مشيرا الى ان العراق تجاوز مرحلة الازمات ويسير بقوة نحو ترسيخ العملية السياسية والديمقراطية، مجددا دعم بلاده للحكومة العراقية في كل ما تبذله من جهود لتحقيق تطلعات الشعب العراقي في البناء والاعمار.

لأهمية عملها في المجالين الصحي والبيئي

المطالبة بجعل وزارة البيئة سيادية

بغداد / المدى

طالب العضو في لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب باسم شريف، بجعل وزارة البيئة وزارة سيادية، منتقدا في الوقت نفسه بعض المطالبات بإلغاء هذه الوزارة.

وأضاف شريف بحسب (آكانيوز) امس الاثنين إن "وزارة البيئة يفترض أن تكون من الوزارات السيادية نظرا لأهمية عملها الواسع في المجالين الصحي والبيئي، والذي له مساس مباشر بحياة المواطن العراقي". مشيرا الى أن "هناك من يعتقد أنها وزارة استشارية تنحصر مهمتها في إعداد وكتابة التقارير التي تخص البيئة، وبالتالي نجد مطالبات تحت قبة مجلس النواب تريد إلغاء وزارة البيئة".

وأوضح أن "مجلس النواب شرع مؤخرا قانوناً خاصا بهذه الوزارة، لكن ما يؤسف له أن تخصيصاتها ضمن الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١٠ كانت ضئيلة جدا ومخيبة للآمال ولم تتجاوز ١,٠ ٪".

وقال شريف إن "البيئة العراقية تتعرض لانتهاكات خطيرة ومروعة، بدءاً من تلوث مياه الشرب وانتشار الأوبئة، ومرورا بمشكلة الألغام والتصحر وتكدس النفايات في الأحياء السكنية، ووجود مخلفات صلبة ناتجة عن المعامل والمشاريع الصناعية والمستشفيات، وهذه كلها تهدد الصحة العامة وتشكل خطرا حقيقيا على السكان".

ووصف ما اسماه بـ"الإرهاب البيئي" بأنه لا يقل خطورة عن الإرهاب الحقيقي، فكلاهما يفتك بحياة الناس من دون رحمة" على حد تعبيره. وطالب بوجود تشريعات تدعم عمل هذه الوزارة، التي يجهل الكثيرون أهميتها الحقيقية، مؤكدا في الوقت نفسه على دور الحكومات المحلية في أن تلعب دورا حيويا في الحفاظ على البيئة.

البيئة العراقية تتعرض لانتهاكات خطيرة

الأمم المتحدة تشكل فريقاً لبحث المشاكل التي تواجه كركوك

بغداد / المدى

قال محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى خلال لقائه بممثلي مكتب كركوك لبعثة الامم المتحدة اليونامي ان اسباب المشاكل في كركوك كثيرة اهمها نزاعات الملكية وقال "هناك ٤٠ الف دعوة فقط في كركوك ولم يحسم الا القليل من هذه الدعاوى".

محافظ كركوك تباحث مع فريق يونامي في مجمل الامور والمشاكل المتعلقة بالمحافظة وابرزها مسألة نزاعات الملكية والعقود الزراعية والعوائل الساكنة في المباني والمؤسسات الحكومية حيث دعا المحافظ الى ضرورة تخصيص مبالغ لتعويض كافة الاطراف وانصافها كون ادارة المحافظة تعمل على هذا الاساس وهي تعاني من مسألة عدم حسم دعاوى نزاعات الملكية والكثير من المشاريع لايمكن انجازها في كركوك وقال "نحن بحاجة الى الاسراع في حسم دعاوى نزاعات الملكية وان تصدر قرارات لتحرير الاراضي" مشيرا لايمكن لادارة كركوك دعم اي شخص دون غطاء قانوني.

فريق بعثة الامم المتحدة في كركوك بين لمحافظ كركوك نيته تشكيل فريق عمل مشترك لبحث المشاكل في كركوك .الى ذلك طالب محافظ كركوك بأن يكون عمل الفريق المشترك في حال تشكيله مهنياً وعملياً.

وفي نهاية اللقاء بين محافظ كركوك بأنه لاتوجد هناك مشاكل اجتماعية وقومية في المحافظة بل توجد وجهات نظر مختلفة للاطراف السياسية ويجب ان تكون هناك تخصيصات مالية لبناء وحدات سكنية واسكان المتضررين والعائدين من المرحلين فيها وافراغ الدوائر والمؤسسات الحكومية ، لافتا إلى انه لايوجد هناك طرف في كركوك سياسيا كان او قانونيا ومن كافة القوميات يمانع تعويض المرحلين.

القبض على ٢٤ مطلوبا في ذي قار

اعتقال ثلاثة أشخاص تابعين لما يسمى "جيش النقشبندية"

بغداد / المدى

انفجرت عبوة ناسفة في منطقة الكرادة ما اسفر عن اصابة مدني بجروح،حسب ماذكر مصدر أمني مسؤول في الشرطة المحليّة.

وأضاف المصدر ان"عبوة ناسفة انفجرت أمس الاثنين مستهدفة دورية للجيش بمنطقة الكرادة ،ما اسفر عن اصابة مدني بجروح".

ولم يدل المصدر بتفاصيل أخرى بشأن ملابسات الحادث، مكتفياً بالقول انه "تم نقل المصاب الى المستشفى لتلقي العلاج".

وفي الناصريّة، تمكنت قوات شرطة ذي قار من القاء القبض على ٢٤ مطلوبا صدرت بحقهم أوامر قبض قضائية من المحاكم المختصة في وقت سابق من هذا العام.

ونقل مصدر من مديرية شرطة ذي قار أن القوات قامت بشن حملات امنية واسعة لملاحقة المطلوبين واستطاعت دوريات ومفارز مديريات شرطة الأقسام وأفواج الطوارئ في عموم محافظة ذي قار من إلقاء القبض على ٢٤ مطلوبا بقضايا مختلفة منها الاحتيال، وتزوير المحررات الرسمية، والاعتداء على الموظفين أو غيرهم من المكلفين بخدمة عامة ، والتخريب والإتلاف ، وانتهاك حرمة المساكن أو أملاك الغير،والتهديد، والمساس بسير القضاء.

من جانب آخر استشهد ٣ مواطنين وأصيب ١٠ اخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مقهى شعبي في قضاء المسيب شمالي محافظة بابل.

وقال مصدر في الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت في مقهى شعبي اسفر عنها استشهاد ٣ مدنيين واصابة ١٠ اخرين بجروح متفاوتة الخطورة، من دون ان يبين مزيدا من التفاصيل.

الى ذلك اعتقلت شرطة من كتيبة الرد السريع في شمالي العراق مع مستشارين أميركيين ثلاثة أشخاص يُعتقد بأنهم أعضاء خلية تابعة لتنظيم ما يسمى بـ"جيش رجال الطريقة النقشبندية" وفقا لمذكرات اعتقال صادرة عن محكمة التحقيق الجنائية في الكرخ.

وذكر بيان للجيش الامريكي اسماء هؤلاء المعتقلين وهم واثق علوان الأميري ومهند محمد عبد الجبار الراوي وعبد المجيد الحديثي وقال انهم مشتبه بانتمائهم إلى تنظيم جيش رجال الطريقة النقشبندية، "ويشتبه بأن واثق ومهند ينتميان إلى خلية إعلامية تنشط في الترويج عن العمليات والتكتيكات الإرهابية وتدبير المؤامرات ضد الحكومة العراقية".

واضاف ان مهند يشتبه بانه متورط بإنتاج فيلم وتجميع معلوماته، يظهر تنفيذ مختلف الهجمات.

في حين يعتقد بأن واثق أحد كبار أعضاء الخلية الإعلامية التابعة لتنظيم جيش رجال الطريقة النقشبندية وأنه مسؤول عن تنسيق الجهود الإعلامية للتنظيم المذكور.

اما مجيد فقد ذكر البيان انه مدير سابق للخلية الإعلامية التابعة لتنظيم ما يسمى بجيش رجال الطريقة النقشبندية ومسؤول عن تسهيل عمليات الترويج لصالح التنظيم.

وقال البيان الامريكي ان رجال الشرطة العراقية دخلوا إلى منازل المشتبه بهم ، وتعرفوا عليهم واعتقلوهم وجمعوا الأدلة بعد أن قاموا بتأمين المنازل.

البنك المركزي العراقي يوقع اتفاقية استثمار مع هولندا

بغداد / المدى

وقع البنك المركزي العراقي على اتفاقية استثمار جزء من احتياطات البنك من العملات الاجنبية مع البنك المركزي الهولندي أمس الأول الأحد في امستردام ، وأوضح بيان صادر عن البنك المركزي العراقي تلقت (المدى) نسخة منه أن هذا الاتفاق يتيح استثمار آمن لاحتياطات البنك في محافظ استثمارية مختلفة تتمتع بموجودات حكومية اجنبية ذات درجة عالية من السلامة والسيولة مع تحقيق عوائد مجدية تتناسب وحجم تلك الاستثمارات.

وذكر البيان انه سبق للبنك المركزي العراقي ان وقع على اتفاقيات مماثلة مع العديد من البنوك المركزية والمؤسسات المالية الدولية وتجدر الاشارة الى ان ستراتيجية البنك المركزي العراقي الخاصة بادارة احتياطاته من العملات الاجنبية لها اولويات تتمثل في الحفاظ الآمن على تلك الاحتياط وسلامتها وتقليل المخاطر الناجمة عن الاهتزازات الاقتصادية التي تحدث خارج البلاد مع ضمان عائد معقول يتناسب وحجم تلك الاحتياطات بغية تنميتها.

وقد أكد البيان سعي البنك المركزي العراقي ضمن الخطوط العامة لسياسته النقدية الاخذ بالاعتبار وبصورة دائمة توفير السيولة اللازمة من النقد الاجنبي لاداء مدفوعات العراق الدولية وتمكين سياسة سعر صرف الدينار العراقي من تحقيق الاستقرار في مستوى المعيشة وفي جهود التنمية والرفاهية الاقتصادية.

اسماء ومدن

العيساوي

ناقش نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي مع الجانب الاميركي سبل انجاح عملية الانتخابات البرلمانية التي ستجري مطلع اذار المقبل والتحركات الدولية الرامية الى ارساء مبادئ الديمقراطية في العراق والانتقال السلمي للسلطة وتعزيز حقوق الانسان.

وجرى خلال اللقاء ايضا التطرق الى مسألة ضمان النزاهة والشفافية في اجراء عملية الاقتراع ومحاولة اشراك هيئات ومؤسسات رقابية امريكية ودولية لغرض متابعة عملية التصويت .

عودة

طالبت الشركة العامة للمعارض في وزارة التجارة مجلس النواب باقرار القوانين المنشطة للاقتصاد العراقي، والمعطلة منذ اكثر من عام. وقال رئيس قسم الاستيراد والتصدير في الشركة موفق صالح عودة ان اهم القوانين المعطلة هي التعرفة الكمركية، وحماية المستهلك، وحماية المنتج، والحجر الزراعي، فضلا عن قوانين اخرى ذات علاقة باغراق السوق بالمنتجات الرديئة.

من جانب اخر طالب مدير عام الكمارك في وزارة المالية نوفل سليم، مجلس النواب باعادة النظر بقرار سلطة الائتلاف المنحلة الذي اطلق الاستيراد بشتى انواعه ومناشئه، واوقف الرسوم الكمركية. وقال سليم ان العراق بحاجة إلى وضع اجازة استيراد تحدد نوعية البضاعة الواردة للبلاد.

بغداد

اعلنت وزارة الدفاع القاء القبض على سبعة مسلحين في منطقة البوعيثة جنوبي بغداد.وقال بيان للوزارة :" ان قوة من اللواء ٥٥ قامت بعملية عسكرية في منطقة البوعيثة بناء على معلومات استخباراتية دقيقة ساعد في إيصالها المواطنون في المنطقة حيث تم خلال العملية إلقاء القبض على شبكة إرهابية مكونة من ٧ أشخاص اعترفوا بقيامهم بعمليات اغتيال وخطف وابتزاز".

واضاف:" ان قوة ثانية تابعة للفرقة ١٧ قامت بعملية عسكرية القت خلالها القبض على ٤ أشخاص اعترفوا بقيامهم بعمليات زرع وتفجير عبوات ناسفة في منطقة الكراغول جنوبي بغداد".

النجف

أبدى سفير السلام العالمي ومقرر حقوق الإنسان في العراق صاحب الحكيم قلقه من التحضيرات لتتويج النجف الاشرف عاصمة للثقافة الإسلامية.

وعبر الحكيم عن خشيته أن لا تظهر المدينة بالمظهر اللائق لتلك المناسبة الهائلة خاصة وإن النجف تستقطب أنظار العالم قائلا " أخشى أن يكون هذا المهرجان العالمي سببا لنكسة كبيرة تمس بسمعة النجف الاشرف ، فالتحضيرات لهذا العام تكاد تكون معدومة.

وجاء كلام مقرر حقوق الانسان في العراق على هامش مهرجان اقامته مؤسسة فاطمة الزهراء وبالتعاون والتنسيق مع الهيئة الثقافية العليا تكريماً لشخصيات اشتهرت بعملها وثقافتها في المحافظة ، حيث شمل التكريم حسن الحكيم وصاحب الحكيم وإحسان العارضي وغيرهم ، والذي يتزامن مع اختيار المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art